

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

نحن الفئة الأضعف!

الصحافيون يشكّلون في هذه البلاد واحدة من أكثر الفئات الاجتماعية ضعفاً.. هذا ما يؤكد واقع أنهم ومهنتهم والمؤسسات التي يعملون فيها، يتعرضون على مدار الساعة لاعتداءات وتجاوزات سافرة، فيما يجري انتهاك حقوقهم على نحو صارخ. الدستور يلزم الدولة بكفالة الحقّ الأساس للصحافيين وهو حرية عملهم. المادة ٢٨ نصّت على أنّ الدولة تكفل: "حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل" وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. هناك أيضاً قانون شرّعه مجلس النواب على عجل في ٢٠١١ يحمل عنوان "قانون حقوق الصحافيين" لكنه في الواقع لم يضمن حتى أبسط الحقوق المهنية للصحافيين، فنحوّل في التطبيق إلى قانون يصحّ أن يكون عنوانه "قانون حق الحكومة على الصحافيين"، لأنه على الأرض قيد حقوق الصحافيين وأطلق يد أجهزة الحكومة في التعدي على الصحافيين وحقوقهم، ولم يضمن ملاحقة المعتدين على الصحافيين ومؤسساتهم، بمن فيهم قتلهم، وتقديمهم إلى القضاء.

أول من أمس، السبت، أصدرت (وحدة الرصد) في النقابة الوطنية للصحافيين في العراق تقريرها السنوي المتعلق بالانتهاكات ضد الصحافيين خلال السنة الماضية، وفي الوقت نفسه أصدر مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحافيين تقريراً ماثلاً حول أوضاع الصحافيين في إقليم كردستان.

التقريران يعرّزان ما يجيء كل سنة في تقارير المنظمات الدولية ذات العلاقة التي تصنف العراق في آخر قائمة الدول التي تتوفّر فيها الحماية للصحافيين وحقوقهم وترامى فيها حرية التعبير. رصد التقريران الانتهاكات التي تعرّض لها الصحافيون ومؤسساتهم ليس فقط من جانب تنظيم داعش الإرهابي، وإنما أيضاً من جانب مؤسسات الدولة وأجهزة الحكومة والجماعات المسلحة العاملة خارج القانون وإدارات المؤسسات الإعلامية والصحافية في عموم العراق بما فيه إقليم كردستان.. التقريران وثقا بالتفصيل انتهاكات المئات، إنه رقم مهول في الواقع.

يقف وراء هذا أن الطبقة السياسية الحاكمة في العراق، بما فيه إقليم كردستان، لا تؤمن بأي مستوى بالديمقراطية وقيمتها، مع أنها تحكم البلاد باسم الديمقراطية، وقد تولت السلطة بالوسائل الديمقراطية، وسبب رئيس آخر يقف وراء هذا الكم الهائل من الانتهاكات هو عدم وجود نقابات ومنظمات مهنية صحافية وإعلامية حقيقية فعالة تقوم بواجبها في الدفاع عن حقوق الصحافيين وحريتهم والتصدي للاعتداءات التي يتعرضون لها الصحافيون. معظم النقابات والمنظمات القائمة تتلقّى الحكومة وأجهزتها وجعلت من أنفسهم أبواقاً على الطريقة نفسها التي كانت تعمل بها في عهد نظام صدام.

تقرير النقابة الوطنية للصحافيين ومركز ميترو يؤكدان من جديد الحاجة الماسّة لتعديل قانون الصحافيين على نحو جوهري بما يجعله ضامناً وكافلاً لحقوق الصحافيين، ولتتبرع قانون حق الوصول الى المعلومات بحرية وحق نشرها بحرية. حرية الصحافة وكفالة حقوق الصحافيين شرط من الشروط اللازمة للنظام الديمقراطي.

معظم النقابات والمنظمات القائمة تتلقّى الحكومة وأجهزتها وجعلت من أنفسهم أبواقاً على الطريقة نفسها التي كانت تعمل بها في عهد نظام صدام.

قيادي كردي؛ نعوي على تركيا لحل الخلافات مع الحكومة الاتحادية

بغداد / المدى

أكد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب أرام الشيخ محمد، أمس الأحد، أن بغداد وضعت ٣ شروط لتحسين العلاقات مع إقليم كردستان.

جاء ذلك بعد يوم واحد من زيارة أرمها أول وفد كردي رسمي إلى بغداد برئاسة وزير داخلية الإقليم كريم سنجاري لبحث الأزمة بين الحكومتين ورفع الحظر عن المطارات.

بدورها نشرت وزارة داخلية إقليم كردستان بلاغاً بشأن اجتماعات وفدها في بغداد، وكشفت عن زيارة مرتقبة لوفد من الحكومة الاتحادية إلى أربيل اليوم الإثنين.

ووصف الوفد الرسمي الذي زار بغداد بالرفيع، وكان في استقباله وزير الداخلية الاتحادي قاسم الأعرجي. وكان رئيس الوزراء يرفض استقبال أي وفد كردستاني مشروطاً أن يحظى بممثل جميع الأطراف السياسية بما فيها المعارضة.

وكان وفد لقوى المعارضة في الإقليم قد زار بغداد، مؤخراً، والتقى العبادي الذي أعرب لهم عن استعداده للتفاوض حول القضايا العالقة.

وقال أرام شيخ محمد، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة السليمانية وتابعته (المدى)،



العبادي خلال لقائه وفداً كردياً.. ارشيف

أربيل تنتظر وفداً يمثل بغداد.. و3 شروط لتحسين العلاقات الثنائية



تصدير النفط الشمالي الرئيس الواقع على رأس مثلث حدودي بين الأراضي التركية والعراقية والسورية، ويعتبر منطقة ستراتيجية بالنسبة للإقليم. وفي سياق متصل، أكد النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوستر رسول، أمس الأحد، أهمية أن تقوم تركيا بدوري إيجابي لحل الخلافات بين أربيل وبغداد. وقال رسول، في بيان تابعته (المدى) أمس، إنه التقى في مدينة السليمانية القنصل التركي العام في إقليم كردستان هاكان كاراجي، وشدد على أهمية دور مكانة تركيا في المنطقة، داعياً أتقراء إلى لعب دور إيجابي في حل المشاكل بين أربيل وبغداد.

وتابع البيان أن الجانبين بحثا خلال اللقاء الاوضاع في إقليم كردستان والعلاقات بين أربيل وبغداد، وأكد أهمية وضرة الحوار في إطار الدستور لحل جميع المشاكل.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو قد أعلن، يوم الاربعاء الماضي، أن مسؤولين أتراك سيقودون وساطة محتملة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشأن أزمة الاستفتاء، خلال زيارة محتملة الى العاصمة بغداد في الـ ٢١ من الشهر الحالي.

كردستان خاصة المتعلقة بالمنافذ الحدودية، المطارات، إدارة السدود، زار صبيحة يوم السبت وفد من حكومة إقليم كردستان برئاسة كريم سنجاري بغداد. وتابع البيان أن وفد إقليم كردستان أجرى مباحثات مع لجنة خاصة من الحكومة الاتحادية بإشراف وزير الداخلية قاسم الأعرجي، مؤكداً أن الاجتماعات كانت إيجابية.

وأضافت داخلية إقليم كردستان سيتم إعداد محضر للتلقيح التي تم الاتفاق بشأنها، فيما تتم بحالة القضايا الخلافية الى مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية المتعلقة بنشاطات

الجانبين. بدورها، نشرت وزارة الداخلية في حكومة إقليم كردستان، مساء السبت، بلاغاً بشأن اجتماعات وفدها الذي زار بغداد. وقال البلاغ، الذي اطلعت عليه (المدى) أمس، تم الاتفاق على عقد اجتماع ثنائي في مدينة أربيل اليوم الإثنين على ضوء النقاط التي تم الاتفاق عليها في اجتماع اليوم (أمس).

وأضافت داخلية إقليم كردستان "سيتم إعداد محضر للتلقيح التي تم الاتفاق بشأنها، فيما تتم بحالة القضايا الخلافية الى مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية المتعلقة بنشاطات

إن الحكومة الاتحادية في بغداد فرضت ثلاثة شروط على حكومة إقليم كردستان لتحسين العلاقات بينهما، مبيّناً أن النقاط الثلاثة تتكون من تسليم النفط والمطارات والمنافذ الحدودية إلى الحكومة الاتحادية. وشدد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب على أن هذه المسألة يجب أن تحل عن طريق المباحثات، لافتاً إلى أن الحكومة الاتحادية ليس بإمكانها فرض شروطها على الإقليم، لأن مسألة النفط والمطارات والمنافذ الحدودية لديها قوانين خاصة ويجب التوصل إلى اتفاق بشأنها بين

تعويض 4 آلاف متضرر من العمليات الحربية والإرهابية

لجنة حكومية صادقت على 9 آلاف معاملة في 2017

بغداد / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، ان اللجنة المركزية المعنية بتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية صادقت على ٩٢٣٨ معاملة خاصة بالمواطنين المتضررة ممتلكاتهم في بغداد والمحافظات خلال عام ٢٠١٧.

وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس،

افتتاح مقر اللجنة الفرعية لتعويض المتضررين في محافظة نينوى. وقال بيان أمانة مجلس الوزراء إنه "بجهود حثيثة من غرفة عمليات الأمانة العامة لمجلس الوزراء/ مكتب سهل نينوى، بالتنسيق مع المسؤولين في المحافظة ومؤسسة الشهداء افتتحت اللجنة الفرعية لتعويض المتضررين مقرها الجديد في الجانب الأيمن من المحافظة المذكورة بعد تحريرها من المجاميع الإرهابية".

٤٩٩٧ معاملة صحيحة، و٤٢٤١ معاملة غير صحيحة". ولفت الأمانة العامة الى أن معظم المعاملات المذكورة التي صادقت عليها اللجنة المركزية كانت لحافظتي بغداد وديالى، بالإضافة الى المعاملات الخاصة بمحافظة الأنبار وصلاح الدين التي وردت الى اللجنة قبل ٩/ حزيران ٢٠١٤، تاريخ دخول المجاميع الإرهابية لتلك المحافظات".

وفي سياق آخر، أعلنت اللجنة ذاتها

التحالف الدولي يضع اليد على 80 مليون وثيقة تعود لداعش

ترك مسلحو داعش الهاربون من معاقلمهم في سوريا كنزاً من المعلومات الاستخباراتية في سجلات توضح كل شيء عن التنظيم الإرهابي. وتنقسم هذه المعلومات ما بين مصادر تمويل ووثائق شخصية متعلقة بمقاتليه.

وقال قائد فرقة العمليات الخاصة في قوات التحالف الجنرال جيمس جارارد إن وضع يدينا على السجلات التي تحوي معلومات تفصيلية عنهم يعدّ أمراً استثنائياً.

أكد أنه بحاجة لبضعة أسابيع لاجتثاث ما تبقى من التنظيم



ترجمة / حامد أحمد

ويحتفظ تنظيم داعش أيضاً بسجلات دقيقة تتضمن توجيهات وأوامر مؤثر عليها بأختام رسمية يستخدمها التنظيم.

واستناداً لمقر قوات التحالف فإنه عبر السنوات الثلاث الماضية، وضع التحالف والقوات المحلية أيديهم على مئات من أجهزة الحواسيب وشرائح خزن المعلومات في شمالي سوريا التي تضم عدداً هائلاً من المعلومات، وإن كل شريحة تيرا بايت من الحواسيب بإمكانها أن تحتفظ أكثر من ٨٠ مليون صفحة مايكروسوفت وورد من الوثائق. وأضاف الجنرال جارارد بقوله "لقد كشفنا وتعرفنا على الشيء الكثير مما يتعلق بهيكلهم التنظيمي وكيف يقومون بتأمين الاتصالات في ما بينهم، وكيف يهبطون عناصرهم ومتسببين مع تمويلاتهم". ومضى الجنرال بالقول "إنه سجل يحوي كل

ما يقارب من ٥٠ مليون دولار شهرياً من عوائد نفطية وحصل أيضاً على ٥٠٠ مليون دولار أخرى من خلال نهبه لبنوك ومصارف في المناطق التي سيطر عليها. وفي العام ٢٠١٤ اجتاح التنظيم أراضي واسعة من العراق وسوريا من بينها مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق. وعندها بدأ تنظيمياً لا يقهر مستقبلاً بذلك مجندين من كل أنحاء العالم ليضرموا الى دولة الخلافة المزعومة في العراق وسوريا. واستناداً الى التحالف الدولي ضد داعش فإن التنظيم فقد في الوقت الحاضر ٩٨٪ من الأراضي التي كان يحتلها، وهربت جيوب من مسلحي داعش الى مناطق نائية تتخللها قرى تمتد على طول حوض نهر الفرات متوزعة على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، وإن عوائد التنظيم قد استنزفت. ويقول الجنرال جارارد "إنهم يكابدون الآن من أجل الحصول على المال في بعض المناطق"

القضاء: مدير الخطوط العراقية ابتز شركات عربية

بغداد / المدى

وجّهت محكمة الزاهة، أمس، الي معاون مدير عام الخطوط الجوية العراقية تهماً بابتزاز شركات عربية ومساومتها لقاء مبالغ مالية.

وقال القاضي عبدالستار بيرقدار، المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، إن محكمة التحقيق الخاصة بقضايا الزاهة في استئناف الرصافة أحالت معاون مدير عام الخطوط الجوية العراقية إلى محكمة الجنائيات بعد تدوين اعترافاته عقب اتهامه بفساد مالي.

وأضاف بيرقدار، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، إن المتهم يقوم بابتزاز الشركات العربية الراغبة بالحصول على وكالة لبيع تذاكر الخطوط الجوية العراقية من خلال مساومتهم على مبالغ مالية لقاء هذه الوكالة.

وأكد المتحدث باسم مجلس القضاء أن محكمة التحقيق المتخصصة بقضايا الزاهة صادقت اعترافات المتهم وفقاً للقرار ١٦٠ لسنة ١٦٨٣، مشيراً الى أن "المتهم أحيل إلى محكمة الجنائيات المتخصصة بقضايا الزاهة بغية محاكمته عن الجريمة التي ارتكها".

وكانت هيئة الزاهة قد كشفت، مؤخراً، عن اعتقال معاون المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية، في مكتبه بمقر الشركة في العاصمة بغداد.

مشيراً إلى أن جهود التحالف تحتاج لأسابيع قليلة أخرى فقط للانتهاء من اجتثاث الخلافة بشكل كامل. وأضاف قائد فرقة العمليات الخاصة في قوات التحالف الدولي إن "هذا لا يعني أن الحرب قد انتهت، فعلى أن نستمر للحفاظ على هذا الضغط والرّمخ عليهم". معظم المعلومات الاستخباراتية قد تم الحصول عليها في تشرين الأول الماضي عندما طردت القوات المحلية المدعومة من الولايات المتحدة مسلحي داعش من الرقة. ومن شأن هذه المعلومات أن تزود الجيش الأميركي والوكالات الأخرى بأدلة توضح كيف سيحاول التنظيم الإقحام على وجوده بعد فقده جميع الأراضي التي كان يحتلها. وتقول المحللة جينيفر كافاريلا، من معهد دراسات الحرب في واشنطن، إن "من الممكن أن توفر لنا المعلومات الاستخباراتية صورة تفصيلية عن الصيغة التي سيحاول فيها

عن: صحيفة USA Today